

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1150 إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال حدثنا إبراهيم بن محمد المصيبي من كتابه قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن مقاتل الخطيب بالمصيصة قال حدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي قال كان للشافعي في كل يوم عيد قوم يتغدون عنده من جيرانه فجاءه رجل في ليلة العيد فقال يا أبا عبد الله ولدت امرأتي الساعة ولم يكن معي ما أنفق عليها وعلى من قام بأمرها يعني القابلة فأدخل الشافعي يده إلى جيبه فأخرج صرة فيها ثلاثون دينارا ذهباً وقال خذ هذه فأنفقها واعدرتني فلما كان أول الليل رأى أمير مكة في المنام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إذهب الساعة إلى محمد بن إدريس الشافعي فادفع إليه من رزقه ثلاثين دينارا فجاء أمير مكة فدق الباب فقال الشافعي من قال من تعرفه إذا رأيته فلما رأى الأمير قال أصلح الله الأمير ما جاء بك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذهب إلى محمد بن إدريس الشافعي فادفع إليه ثلاثين دينارا من رزقه فجزاه الشافعي خيرا

أحمد بن المكين الأنطاكي .

قال أبو بكر الخلال عنده عن أبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل مسائل حسان سمعتها منه في قدمتي الثانية إلى الثغور وكان رجلا كما يجب إن شاء الله ذكر ذلك أبو الحسين محمد أبي يعلى بن الفراء في ذكر أصحاب أحمد بن حنبل وأنبأنا به أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله قال أخبرنا أبو محمد فارس بن أبي القاسم بن فارس قال أخبرنا القاضي أبو الحسين أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء